

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم/ إدارة الموارد البشرية

تخصص/ إدارة المشاريع

عنوان المشروع

أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة

اسم الطالب:

عيسى علي محمد عتودي

مشروع تخرج-١

الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٢١٥٦

كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس_كلية الإدارة_ جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي_ ٢٠٢٤

الفصل الثالث: منهجية البحث

المقدمة:

ينتمي البحث إلى الدراسات الاجتماعية التحليلية، وذلك من خلال البحث الدقيق واستعراض الأدبيات المتعلقة بإدارة المشروعات الصغيرة عالمياً وإقليمياً ومحلياً، بهدف تحليلها والوصول إلى قضايا استنتاجية عامة من هذه الأدبيات والتجارب المختلفة في تشجيع المشروعات الصغيرة وصولاً لآليات مقترحة للتطبيق تتناسب مع الأطر الثقافية لمجتمع البحث، ونخص بذلك المجتمع العربي.

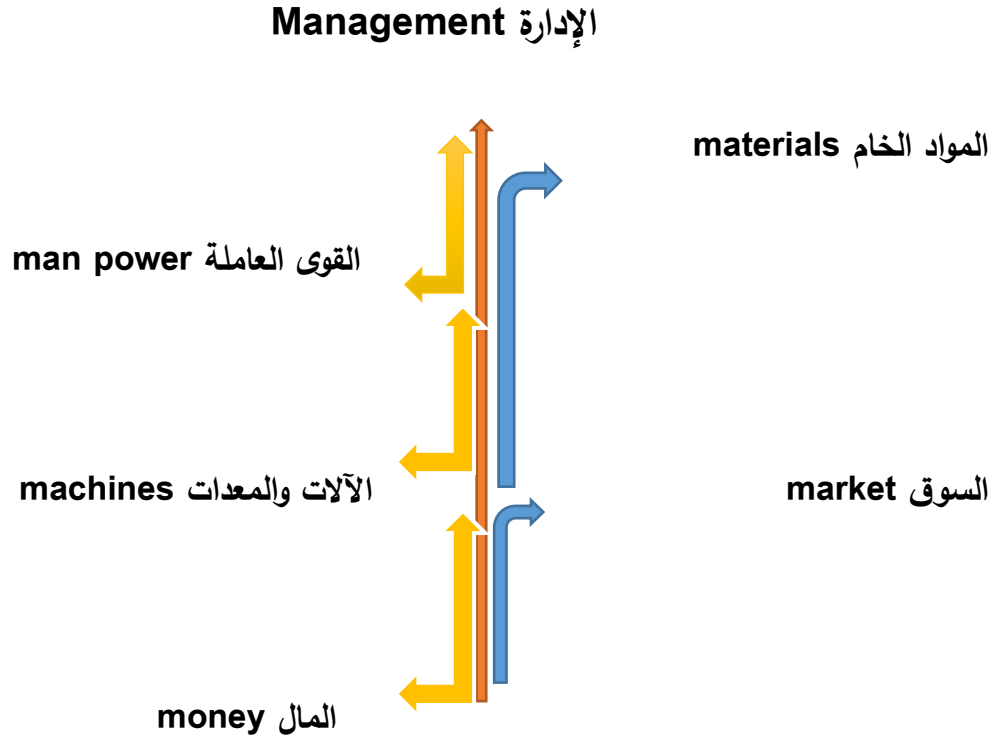
مفاهيم البحث:

المشروعات الصغيرة: هذا إجراء استثماري يحول الموارد المالية إلى موارد مفيدة لفترة زمنية محددة مسبقاً، وهو نشاط معين له نطاق مكاني محدد، وإدارة مستقلة، وهدف محدد يجب تحقيقه، ونفقات وعوائد قابلة للقياس.^١

البطالة: هي عدم قدرة الفرد على الحصول على فرصة عمل، بالرغم من رغبته في العمل وقدرته عليه.

^١ أشرف عوض، "سلسلة مشروعات الصغير خطوة بخطوة كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.

تصميم البحث:



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مجموعة من الشباب العاملين على إنشاء المشروعات الصغيرة.

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من مجموعة من الشباب العاملين على إنشاء المشروعات الصغيرة لتحديد أهميته المشروعات الصغيرة ومدى فاعليتها للحد من ظاهرة البطالة بين الشباب.

طرق جمع البيانات:

يتم جمع البيانات عن طريق:

- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة.

- المصادر والمراجع السابقة.

- الاختبارات.

أنواع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر الأولية والثانوية في جمع البيانات.

المصادر الأولية: اعتمد البحث على بيانات أولية عشوائية حيث تم استخدام الاستبيان كوسيلة

لجمع المعلومات ثم الحصول عليها باستخدام استبيان وزع على عينة الدراسة.

المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع، والمنشورات والدراسات السابقة.

طرق وأساليب تحليل الإحصائي:

يتم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي **SPSS**: ويُعد ذلك البرنامج من أكثر طرق

التحليل الإحصائي للبيانات استخدامًا، وهو يُستخدم في العلوم الاجتماعية خاصّة؛ حيث يمكن

عن طريقه ترميز البيانات، وإدخالها على التطبيق، واستخراج المُعادلات الإحصائية.

الخاتمة:

تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخاصة تلك العاملة في القطاع الصناعي، ذات

أهمية بالغة لاقتصادات العديد من الدول في جميع أنحاء العالم بسبب مزاياها من حيث المهارات

التنظيمية والإبداع والوعي بالسوق، فضلاً عن قدرتها على إنتاج السلع والخدمات التي تستخدم

كمدخلات لإنتاج السلع والخدمات للمشاريع الأكبر، وإن الدول ذات الأوضاع الاقتصادية

المختلفة حريصة على التوريد، كما أن هناك حاجة إلى كفاءات مختلفة لنمو الشركات الصغيرة

والمتوسطة الحجم، ولكل دولة مؤسسات وبرامج مختلفة لمساعدة هذه الصناعة، وتلعب جميعها دوراً هاماً في الحد من مشكلة البطالة، وتزويدها بميزة تنافسية، ومساعدتها في خلق أسواقها الخاصة في ضوء العضوية.

جدول المحتويات

الصفحة	الموضوع
	مقدمة البحث
	مشكلة البحث
	أهمية البحث
	أسئلة البحث
	أهداف البحث
	فرضيات البحث
	نموذج البحث
	نطاق الدراسة
	مخطط المشروع
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
	قائمة المراجع
	ملحق الاستبيان
	جدول أدوات البحث

المقدمة:

في الدول الرأسمالية في العالم، تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة هي المحرك الدافع للنمو الاقتصادي لأنها تخلق فرص العمل وتخفف معدلات البطالة، كما أنها تدير الموارد وتلعب أدواراً إنتاجية مهمة في المجتمع قبل المساهمة في التحفيز الاقتصادي ودعم الناتج المحلي الإجمالي.^١

وبما أن البلاد تواجه تحديات اقتصادية كبيرة من حيث البطالة وبطء نمو الناتج المحلي الإجمالي خارج صناعة النفط، فمن الضروري تطوير سياسة اقتصادية عامة والنظر في سبل دعم المبادرات الخاصة لتعزيز الاقتصاد، وأهم هذه الأمور هو مساعدة المؤسسات الخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في قدرتها على الظهور والإنتاج والاستمرار، لأنها ستكون الأنسب لاستيعاب جزء كبير من معدل البطالة الحالي، لا سيما بين الشباب، وسيكون

عملها وإنتاجها جزء مهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.^٢

وبعد النجاح الهائل الذي حققته الفكرة في بعض الدول النامية، أصبحت الأفكار المتعلقة بالمشروع الصغير والمتناهي الصغر تحظى بشعبية كبيرة، وأصبح تمويل البدء بمشروع صغير إحدى الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي حرصت الكثير من الدول

^١ اتحاد الصناعات العراقية، المشروعات الصناعية الصغيرة المسجلة في الاتحاد، قسم الدراسات والتطوير، بغداد، الاتحاد، أيلول، ٢٠١٠.

^٢ ساجت، ميدي صادق، تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة خيار العراق في مواجهة العولمة التجارية، مجلة جامعة ذي قار العلمية، العدد ٨، جامعة ذي قار، ٢٠١٣.

على إدراجها ضمن خططها الاستراتيجية، فهي تعتبر كوسيلة عمل تهدف من خلالها إلى الحد من البطالة والفقر.^٣

ويتم ذلك من خلال إعطاء فرص عمل للراغبين، دون إثقال كاهل الجهات الإدارية، وتشجيع الباحثين عن عمل على المبادرة ووضع خطط فردية للعمل لمصلحتهم حسب ظروفهم، وبذل الجهود المتضافرة لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تترتب على ذلك، ، في مسعى حثيث لمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي تصيب المجتمعات جراء ارتفاع معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر، مما يخلق تأثيراً بهذه القضية لجزء كبير من العاطلين عن العمل والأساس الإنتاجي للمجتمع، وبناء على ذلك سعت العديد من الدول لتطبيق سياسية التمويل للمشاريع الصغيرة ذات الجدوى الاقتصادية للعاطلين عن العمل لدفعهم نحو بناء مشاريعهم الخاصة بهم ليتحولوا إلى قوة منتجة.^٤

^٣ فايز النجار، وعبد الستار العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ٢ عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.

^٤ وليد ناجي الحياي، أبعاد تأثيرات البطالة على الاقتصاد. ورقة بحثية لفرع الغربية بالهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة، ١٠١٥.

مشكلة البحث:

تنصب المشكلة البحثية لهذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: ما مدى أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة؟ ولمعرفة مدى تحقيق أهمية إدارة هذه المشروعات التي أنشأت من أجلها حيث تعتبر هذه المشروعات أسلوب على إدارة الأزمات المتمثلة في اتساع دائرة البطالة وأثر مؤسسات التمويل الصغير كأداة للتصدي لها.

أهمية البحث:

تعد المشروعات الخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم واحدة من الظواهر الاقتصادية المهمة واستطاعت أن تؤدي مهام متعددة متعلقة بتوسع التشغيل فيها، واستثمار المدخرات العائدة للأفراد، وتوسيع حجم السوق، والقضاء على ظاهرة البطالة، ولذلك تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ١ - تحديد مدى نجاعة الاستثمار في المشروعات الصغيرة لحل مشكلة البطالة
- ٢ - تعتبر المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر من المواضيع التي لم تلقى أي اهتمام من الحكومات السابقة.
- ٣ - توفر الدراسة فرصاً للمبتكرين لتأسيس قاعدة صناعية مع المساعدة في إنشاء وتحديث المشاريع التي يحتاجها السوق.

أسئلة البحث:

- ١- ما هو مفهوم وخصائص المشروعات الصغيرة؟
- ٢- ما هو واقع البطالة في المملكة العربية السعودية؟
- ٣- ما علاقة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة؟
- ٤- ما الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إبراز أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تقليل حجم البطالة من خلال الآتي:

- ١- التعريف بماهية المشاريع الصغيرة.
- ٢- التعرف على علاقة المشروعات الصغيرة بمواجهة ظاهرة البطالة.
- ٣- التعرف على جهود الدولة في دعم المشروعات الصغيرة.
- ٤- إلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحد من نجاح هذه المشروعات
- ٥- اقتراح جملة من التوصيات والمقترحات لمساعدة صناع القرار الاقتصادي في هذا الشأن.

فرضيات البحث:

اعتمدت الدراسة على اختيار الفريضة الرئيسة التالية:

١- تساهم المشروعات الصغيرة في التقليل من حجم البطالة في البلاد.

نموذج البحث:

المبحث الأول: ماهية المشروعات الصغيرة:

أولاً: مفهوم المشروعات الصغيرة.

ثانياً: خصائص ومزايا المشروعات الصغيرة.

ثالثاً: واقع المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني: حول مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية.

أولاً: مفهوم وأنواع البطالة.

ثانياً: المشروعات الصغيرة وعلاقتها بمشكلة البطالة.

ثالثاً: المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة.

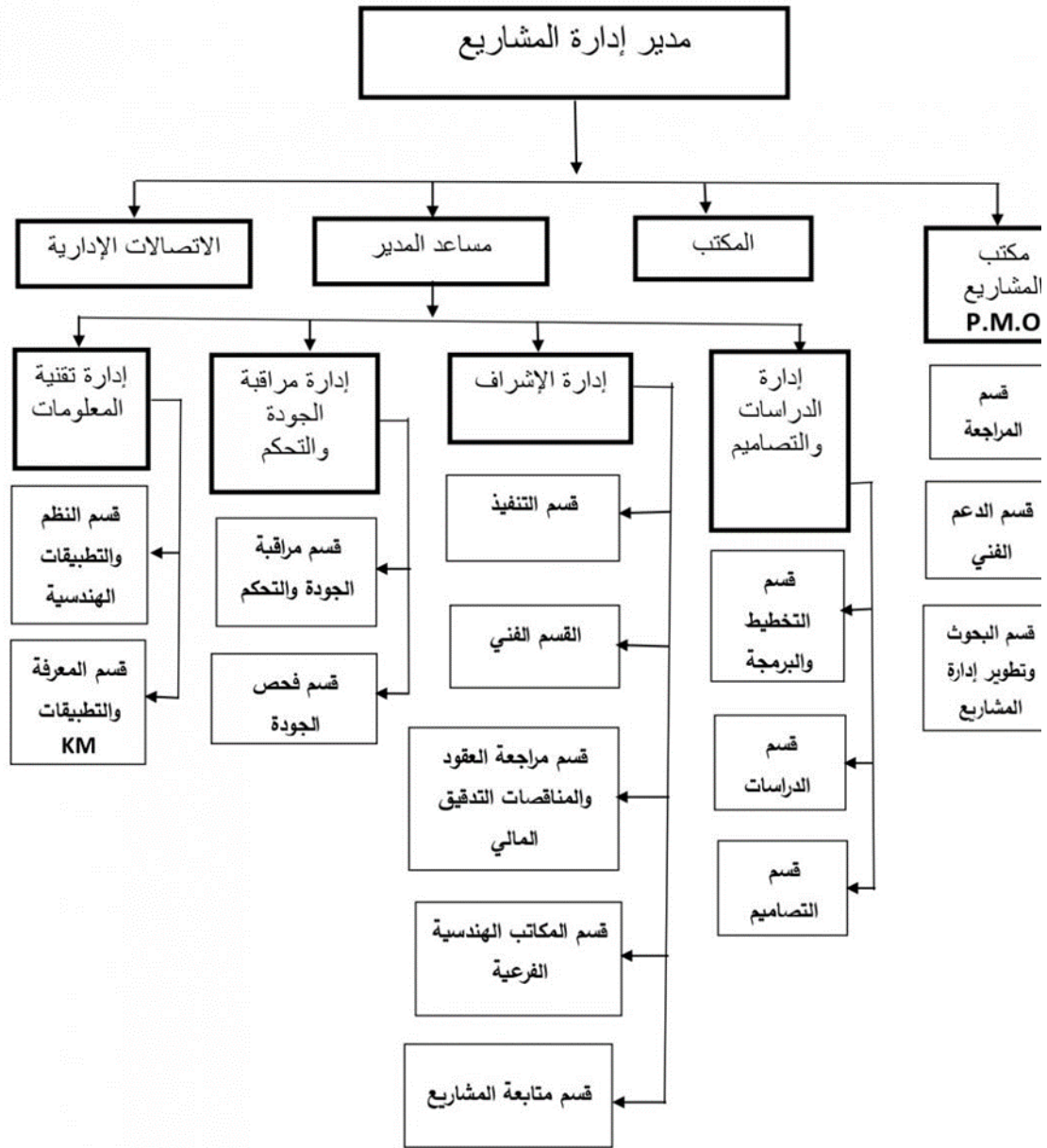
نطاق الدراسة:

الحدود الموضوعية: (أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة)

الحدود المكانية: (المملكة العربية السعودية)

الحدود الزمنية: (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)

مخطط المشروع:



الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

١ - دراسة الشويرف، وآخرون (٢٠١٩) بعنوان "المشروعات الصغيرة كآلية

للمحد من البطالة: التجربة الليبية" ^٥

هدفت الدراسة إلى تبيان مدى فاعلية المشروعات الصغيرة في الحد من معدلات البطالة الناتجة التي توصلت إليه هذه الدراسة أن تزايد إعداد العاملين بهذه المشروعات في ليبيا مما يدل على إمكانية مساهمتها في خفض معدلات البطالة، كما توصلت إلى أن تزايد إعداد المشروعات الصغيرة تحت شكل النشاط الأسرى وتأتي هذه الزيادة وفقا للتوجه السائد داخل الدولة من أجل تشجيع القطاع التشاركي مسمى الأسرة المنتجة.

٢ - دراسة: سامي محمد عطية تماراز، (٢٠١١)، بعنوان: إدارة المشروعات

الصغيرة وأثرها في التنمية الصناعية. ^٦

تكمّن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة على التنمية، وذلك من خلال مساهمتها في توفير فرص العمل ومعالجة البطالة ومساهمتها في مجال التصدير وتنمية السلوك الادخاري وإتاحة فرص الاستثمار واستخدام الخامات المحلية، وتمثلت مشكلة الدراسة في توفير التمويل اللازم لتنمية المشروعات الصغيرة ومشاكل المشروعات الصغيرة من الجوانب الإدارية والسياسات والقوانين الحكومية وتأثيرها على إدارة تنمية المشروعات الصغيرة.

^٥ الشويرف، محمد عمر البيياص نجاح الطاهر؛ البصابصي محمد ميلاد، المشروعات الصغيرة كآلية للمحد من البطالة التجربة الليبية جامعة مصراته، مؤتمر زيادة الأعمال ٢١ سبتمبر، ٢٠١٩.

^٦ سامي محمد عطية تماراز، إدارة المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الصناعية، رسالة دكتوراه من جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم ٢٠١١م

قامت الدراسة على الفرضيات الآتية: أن فشل المشروعات الصغيرة في السودان مربوط بعدم كفاءة النظام الإداري والقوانين والتشريعات الحكومية التي تشرف على تنميتها، والمعايير التي تشرف على تنميتها، المعايير التي تحددها مؤسسات التمويل تعيق انسيابه على المشروعات الصغيرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي.

خرجت الدراسة بعدة نتائج منها أنه على الرغم من توفر الموارد البشرية والطبيعية في السودان ألا أن النظام الإداري مقصراً في استثمارها وغير متابع لتطبيق القوانين والتشريعات التي تساعد على نمو الصناعات

الصغيرة، تعدد الجهات التي تشرف عليها أدى إلى ضعف التنسيق، لا يوجد لها أي إسهام في الصادرات ألا أن إسهامها في توفير فرص العمل جيد أوصت الدراسة بضرورة أقالمة هيئة أو وزارة قومية ذات هيكل واسعة تضم جميع الإدارات المركزية والفرعية وذات صلاحيات واسعة في سن القوانين والتشريعات ووضع السياسات التي من شأنها تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة وتشرف على تنفيذها، وتوحيد المؤسسات ذات الصلة.

٣-دراسة: سليمان، (٢٠٠٩)، بعنوان: الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة

التمولة في ظل استراتيجية التنمية-دراسة تطبيقية على المشروعات

التمولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات في سوريا.^٧

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المشروعات الصغيرة في التنمية، من خلال عرض مجموعة من تجارب الدول في مجال المشروعات الصغيرة، ووضع جدول

^٧ سلمان، ميساء، الأثر التنموي للمشاريع الصغيرة الممولة في ظل التنمية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ٢٠٠٩.

يوضح معايير المشروع الصغير بكل دولة. وبعد توضيح خصائص المشروعات الصغيرة ومشكلاتها والعمل على تأكيد أهميتها من خلال دراسة مجموعة من الدول، وإثبات ما حققته المشروعات الصغيرة من تنمية عن طريق مساهمتها في زيادة الناتج القومي والحد من البطالة ومحاربة الفقر وتنمية المواهب وغيرها، تم تقسيم معوقات الصناعات الصغيرة إلى اقتصادية وتسويقية وفنية وإدارية.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- حادثة الاهتمام الحكومي بالمشروعات الصغيرة على مستوى التخطيط الاستراتيجي وضعف الاهتمام الأكاديمي بدراسة المشروعات الصغيرة على المستوى الوطني في سورية من حيث ندرة وقلة الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بموضوع المشروعات الصغيرة.
- لا يوجد تعريف نهائي ومحدد للمشروعات الصغيرة.
- إن المشروعات الصغيرة قادرة وبشكل أكيد على توفير فرص عمل دائمة.
- صعوبة توفير الضمان بالنسبة إلى المشاريع الصغيرة على الرغم من قدرتها على توفير فرص العمل الدائمة وإن المرأة تساهم في العملية الإنتاجية بصفقتها رائدة وصاحبة المشروع.

٤- دراسة: محمد، ملكة الأمين عبد القادر، (٢٠١٩)، بعنوان: دور

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة

أعمال أبو حريز للصناعات الغذائية بالمنطقة الصناعية أمدرمان

"٢٠٠٨-٢٠١٧".^٨

تناول هذا البحث دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية دراسة

حالة أعمال أبو حريز للصناعات الغذائية بالمنطقة الصناعية أمدرمان للفترة من

٢٠٠٨ ٢٠١٧ م، وتمثلت مشكلة البحث في إمكانية الاعتماد على مشروعات

الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

تكمن أهمية البحث في الدور المحوري الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في

التنمية الاقتصادية باعتبارها أحدي أدوات زيادة الإنتاج ومعالجة الفقر والبطالة.

يهدف هذا البحث إلي أبرز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومدي قدرتها على

المساهمة في التنمية الاقتصادية، وألقاء الضوء على واقع المشروعات الصغيرة

والمتوسطة في السودان.

اعتمد هذا البحث على بيانات ومعلومات عن دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في

مختلف دول العالم ونسبة مساهمتها في الدخل القومي الإجمالي لتلك الدول وتشغيل

الأيدي العاملة والمساهمة في تخفيف حدة الفقر، وعلى تحليل بيانات حصلت عليها

الباحثة من واقع الحسابات الختامية لأعمال أبو حريز للصناعات الغذائية.

^٨ محمد، ملكة الأمين عبد القادر، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة أعمال أبو حريز للصناعات الغذائية بالمنطقة الصناعية أمدرمان "٢٠٠٨-٢٠١٧"، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٩.

وكان من اهم النتائج التي توصل لها هذا البحث هي أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها أهمية كبرى في جميع دول العالم النامية والمتقدمة، ذلك لما لها من دور محوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويبرز هذا الدور من خلال انتشارها في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني مما يخلق التوازن بين القطاعات.

٥-دراسة: صندوق النقد العربي، (٢٠١٧)، بعنوان: بيئة أعمال المشروعات

الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.^٩

هدفت الدراسة إلى بيان الوضع الراهن والتحديات التي تواجه هذا النمط من المشروعات في العالم العربي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- من أبرز التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العالم العربي عدم توفر أو ضعف الأطر التشريعية الداعمة لها، مما يؤدي إلى صعوبة وارتفاع تكلفة تأسيس وممارسة الأعمال.
- صعوبة الحصول على التمويل اللازم لإقامة هذا النمط من المشروعات لعدة أسباب منها: ارتفاع كلفة ومخاطر التمويل كنتيجة لعدم توفر المعلومات الكافية حول المقترضين، وعدم وجود الضمانات الكافية لديها مما يؤدي إلى صعوبة تنفيذها.

^٩ صندوق النقد العربي، بيئة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. أبو ظبي، ٢٠١٧.

٦-دراسة (Agyapong، ٢٠١٠) وهي بعنوان: "المشروعات الصغيرة

والمتوسطة ومستوى الدخل وعلاقتها بالحد من الفقر في غانا.

Micro, small and medium enterprises Activities, income level and poverty reduction in Ghana.^{١٠}

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والتخفيف من حدة الفقر في غانا، حيث أكدت هذه الدراسة على أن المشروعات الصغيرة تلعب دورا رئيسيا في خلق فرص العمل والمساهمة في عائدات الضرائب والاستيراد والتصدير وتسهيل توزيع السلع والمساهمة بالنتيجة في تنمية الموارد البشرية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تم العثور على المشروعات والمتوسطة في غانا في مجالات عديدة أهمها الزراعة وصيد الأسماك والتعدين والمطاعم وتجهيز الأغذية.
- المشروعات الصغيرة عززت العديد من الاقتصاديات في الولايات التابعة لأمريكا.

٧-دراسة: أنبية، عصام ضو فرج (٢٠١٥)، بعنوان: إدارة المشروعات

الصغيرة والمتوسطة: المعوقات والحلول.^{١١}

هدف البحث إلى عرض موضوع بعنوان "إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (المعوقات والحلول)"، وقسم البحث إلى عدة عناصر: تناول العنصر الأول ماهية

¹⁰ Agyopong,daniel. 2010, Micro small and medium enterprise. and poverty reduction, Ghana.

^{١١} أنبية، عصام ضو فرج، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة: المعوقات والحلول، جامعة العلوم الاقتصادية، ليبيا، ٢٠١٥.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للمعايير الكمية، وتعريفها وفقاً للمعايير النوعية، وتعريفها من وجهة نظر العلوم المختلفة، وتعريفها وفقاً للمنظمات الدولية، واستعرض العنصر الثاني أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحدث العنصر الثالث عن خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومنها: صغر حجم المشروع الصغير مقارنة بالمشروع الكبير، وقلة عدد العاملين، واعتماده على تكنولوجيا بسيطة نسبياً، وذكر العنصر الرابع أنواع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومنها: مشروعات إنتاجية أو صناعية، مشروعات خدمية، ومشروعات زراعية، واشتمل العنصر الخامس على معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومنها: المعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات التسويقية، والمعوقات المادية، والمعوقات البشرية. وناقش العنصر السادس معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، وتطرق العنصر السابع إلى الحديث عن سبل العلاج والحلول ومنها: إعداد بنية تشريعية حديثة خاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة على مستوي كل دولة لوحدها، بالإضافة إلى تأسيس حاضنات أعمال تحتضن الأفكار الإبداعية التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع ريادية، كأن إلى واقع ملموس. وأشارت نتائج البحث إلى أن المعوقات الإدارية والتنظيمية والمتعلق بالإدارة والخبرة الفنية، والخطط التي تقتربها العديد من هذه المشروعات، إضافة إلى عدم الفصل بين الإدارة والملكية. كما أشارت إلى أن المعوقات البشرية المتعلقة بقلّة خبرة وكفاءة الموارد البشرية، والحاجة للتدريب، وارتفاع معدل دوران العمل.

٨- دراسة: أحمد هلالي، (٢٠٠١)، بعنوان: دور التمويل المصرفي في تنمية

قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.^{١٢}

تأتي أهمية هذه الدراسة في إطار الحاجة إلى أدراك وترسيخ مفهوم الاستثمار الصغير بشكل عام مع فهم طبيعة المعوقات الأساسية التي تقف أمامه في الدول النامية بشكل عام والسودان بشكل خاص.

تمثلت مشكلة الدراسة في أن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السودان يعاني من صعوبات عديدة ومتنوعة خاصة ما يعرف بالفجوة التمويلية أو صعوبة الحصول على التمويل الرسمي وهي تعتبر من العوائق الأساسية التي أقعدت هذا القطاع عن النمو والازدهار، وحاولت السياسات الاقتصادية خلال فترة التسعينيات الاهتمام بهذا القطاع من خلال عدد من المعالجات من البرامج والسياسات الكلية، ولقد نتج التداخل الذي حدث لهذه السياسات والبرامج العديد من الآثار التي تحتاج إلى الفهم والتقييم الصحيح، ويهتم هذا البحث بتقويم أثر هذه السياسات على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة و مدى نجاحها في فك اختناقات هذا القطاع و إزالة الفجوة التمويلية التي تعاني منها وتوضيح موقفها الحالي في ظل تغير السياسات الاقتصادية.

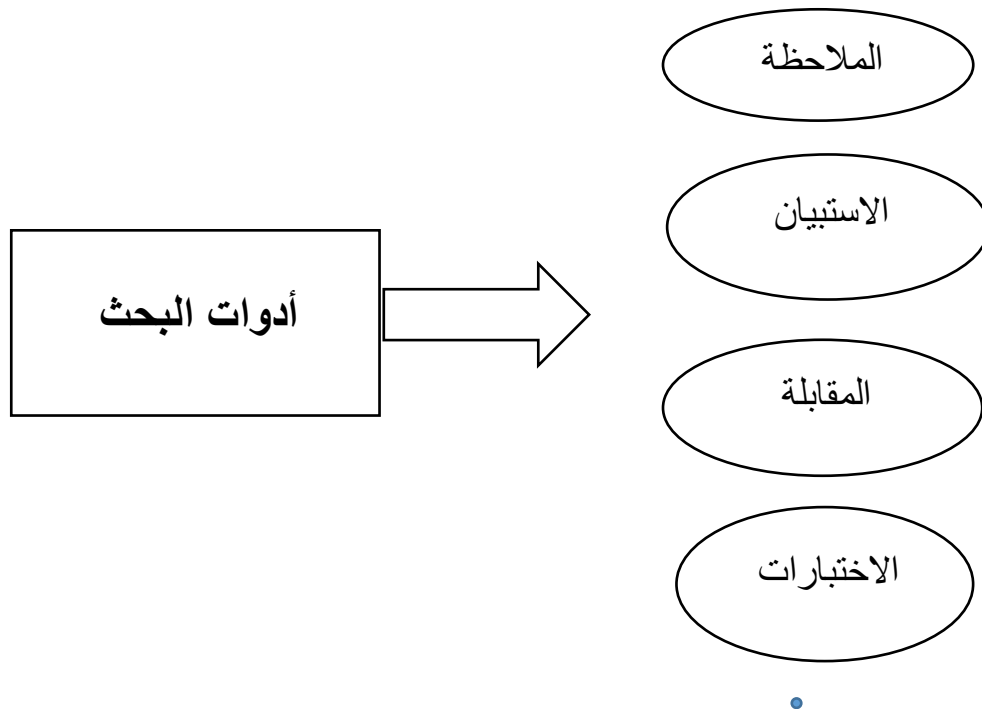
أتبعت الدراسة المنهج التحليلي التقويمي بالإضافة إلى استخدام طرق التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي والنوعي مع الاستعانة بالطرق الإحصائية لإيضاح التفسيرات والاحتياجات الضرورية للدراسة.

^{١٢} احمد هلالي أحمد، دور التمويل المصرفي في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، ٢٠٠١.

قائمة المراجع:

- اتحاد الصناعات العراقية، المشروعات الصناعية الصغيرة المسجلة في الاتحاد، قسم الدراسات والتطوير، بغداد، الاتحاد، أيلول، ٢٠١٠.
- ساجت، ميدي صادق، تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة خيار العراق في مواجهة العولمة التجارية، مجلة جامعة ذي قار العلمية، العدد ٨، جامعة ذي قار، ٢٠١٣.
- فايز النجار، وعبد الستار العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ٢ عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.
- وليد ناجي الحياي، أبعاد تأثيرات البطالة على الاقتصاد. ورقة بحثية لفرع الغربية بالهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة، ١٠١٥.
- الشويرف، محمد عمر البيباص نجاح الطاهر؛ البصابصي محمد ميلاد، المشروعات الصغيرة كألية للحد من البطالة التجربة الليبية جامعة مصراته، مؤتمر زيادة الأعمال ٢١ سبتمبر، ٢٠١٩.
- سامي محمد عطية تمارز، إدارة المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الصناعية، رسالة دكتوراه من جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم ٢٠١١م
- سلمان، ميساء، الأثر التنموي للمشاريع الصغيرة الممولة في ظل التنمية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ٢٠٠٩.
- محمد، ملكية الأمين عبد القادر، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة أعمال أبو حرير للصناعات الغذائية بالمنطقة الصناعية أمدرمان "٢٠٠٨-٢٠١٧"، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٩.
- صندوق النقد العربي، بيئة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. أبو ظبي، ٢٠١٧.
- أنبية، عصام ضو فرج، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة: المعوقات والحلول، جامعة العلوم الاقتصادية، ليبيا، ٢٠١٥.
- احمد هلاي أحمد، دور التمويل المصرفي في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، ٢٠٠١.
- Agyopong,daniel. 2010, Micro small and medium enterprise. and poverty reduction, Ghana.

أدوات البحث:



الفهرس

1.....	تمهيد
1.....	تحليل النتائج للمبحث المدروس
2.....	نتيجة تحليل النتائج باستخدام SPSS
19.....	قياس الصدق والثبات للدراسة
21.....	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
23.....	معاملات الارتباط الخطى بين متغيرات الدراسة
26.....	اختبار صحة فروض الدراسة
28.....	الخلاصة
28.....	المراجع

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائيًا باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار . يتضمن هذا الفصل تحليلًا إحصائيًا وصفيًا للعينة المدروسة باستخدام SPSS اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات من العينة بالإضافة إلى ذلك، لاختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS ، وتم تأكيد النتائج الإحصائية

تحليل النتائج للمبحث المدروس

السؤال	أوافق	أوافق تمامًا	محايد	غير موافق	غير موافق تمامًا
1- ساهمت المشروعات الصغيرة في تحسين مستوي معيشة أسرتي	7	9	12	6	6
2- ساعدت المشروعات الأسر من تحقيق مستوي الكفاية للحاجات الضرورية (مأكل، ملابس، ومشرب)	13	8	10	5	4
3- حقق المشروع دخل ثابت لأسرتي	9	11	4	10	6
4- ساهم المشروع في توفير فرص عمل مناسبة لي ولأحد أفراد أسرتي	5	12	6	8	9
5- ساعد المشروع على أكون شخصاً معتمداً على نفسه	6	10	9	3	12
6- ساعد المشروع على تحسين مكائتي الاجتماعية	4	9	5	12	10
7- ساهم المشروع في زيادة إنتاجية أفراد أسرتي	10	15	3	5	7
8- ساعد المشروع أسرتي على استغلال مواردها	17	8	2	9	4
9- ساعد المشروع من توفير خدمات تعليمية أفضل لأفراد أسرتي	9	6	12	5	8
10- ساعد المشروع من توفير خدمات صحية لي ولأفراد أسرتي	3	10	17	8	2
11- تساهم المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة	8	9	10	7	6

5	4	10	9	12	يمكن تأسيس مشروع وتطويره بتكلفة مناسبة	-12
6	10	12	9	3	يمكن للمشروعات الصغيرة التكامل مع المشروعات الكبيرة كمشروعات مغذية	-13
10	8	12	6	4	يمكن استخدام تكنولوجيا مناسبة بعد تطويرها	-14
3	7	9	11	10	يمكن للمشروعات الصغيرة انتشارها في مختلف البيئات	-15
4	6	13	5	12	تساعد الحكومات الشباب على تنمية المشروعات الصغيرة	-16
7	7	8	6	12	تقوم الحكومة بإقامة المعارض ومنافذ البيع بمختلف المحافظات	-17
10	12	8	6	4	تمويل المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة	-18
5	14	8	4	9	تمنح الحكومة التسهيلات للهيئات الأجنبية في مجال المشروعات	-19
3	9	6	10	12	وجود طلب داخلي على المنتجات التي يقدمها المشروع	20
127	155	176	173	173	Total	

نتيجة تحليل النتائج باستخدام SPSS

		Q1		
		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	أوافق تماما	9	22.5	22.5
	أوافق	7	17.5	17.5
	محايد	12	30.0	30.0
	غير موافق	6	15.0	15.0
	غير موافق تماما	6	15.0	15.0
	Total	40	100.0	100.0

Q2

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	8	20.0		
	أوافق	13	32.5		
	محايد	10	25.0		
	غير موافق	5	12.5		
	غير موافق تماما	4	10.0		
	Total	40	100.0		

Q3

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	11	27.5		
	أوافق	9	22.5		
	محايد	4	10.0		
	غير موافق	10	25.0		
	غير موافق تماما	6	15.0		
	Total	40	100.0		

Q4

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	12	30.0		
	أوافق	5	12.5		
	محايد	6	15.0		
	غير موافق	8	20.0		
	غير موافق تماما	9	22.5		
	Total	40	100.0		

Q5

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	10	25.0		
	أوافق	6	15.0		
	محايد	8	20.0		
	غير موافق	3	7.5		
	غير موافق تماما	12	30.0		

Total	39	97.5	100.0
Missing System	1	2.5	
Total	40	100.0	

Q6

	Frequency	Percent	
Valid أوافق تماما	9	22.5	
أوافق	5	12.5	
محايد	5	12.5	
غير موافق	12	30.0	
غير موافق تماما	9	22.5	
Total	40	100.0	

Q7

	Frequency	Percent	
Valid أوافق تماما	15	37.5	
أوافق	10	25.0	
محايد	3	7.5	
غير موافق	5	12.5	
غير موافق تماما	7	17.5	
Total	40	100.0	

Q8

	Frequency	Percent	
Valid أوافق تماما	8	20.0	
أوافق	17	42.5	
محايد	2	5.0	
غير موافق	9	22.5	
غير موافق تماما	4	10.0	
Total	40	100.0	

Q9

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	6	15.0		
	أوافق	9	22.5		
	محايد	12	30.0		
	غير موافق	5	12.5		
	غير موافق تماما	8	20.0		
	Total	40	100.0		

Q10

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	10	25.0		
	أوافق	3	7.5		
	محايد	17	42.5		
	غير موافق	8	20.0		
	غير موافق تماما	2	5.0		
	Total	40	100.0		

Q11

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	9	22.5		
	أوافق	8	20.0		
	محايد	10	25.0		
	غير موافق	7	17.5		
	غير موافق تماما	6	15.0		
	Total	40	100.0		

Q12

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	9	22.5		
	أوافق	12	30.0		
	محايد	10	25.0		
	غير موافق	4	10.0		

	غير موافق تماما	5	12.5		
--	-----------------	---	------	--	--

Q13

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	9	22.5		
	أوافق	3	7.5		
	محايد	12	30.0		
	غير موافق	10	25.0		
	غير موافق تماما	6	15.0		
	Total	40	100.0		

Q14

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	6	15.0		
	أوافق	4	10.0		
	محايد	12	30.0		
	غير موافق	8	20.0		
	غير موافق تماما	10	25.0		
	Total	40	100.0		

Q15

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	11	27.5		
	أوافق	10	25.0		
	محايد	9	22.5		
	غير موافق	7	17.5		
	غير موافق تماما	3	7.5		
	Total	40	100.0		

Q16

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	5	12.5		
	أوافق	12	30.0		
	محايد	13	32.5		

غير موافق	6	15.0		
غير موافق تماما	4	10.0		
Total	40	100.0		

Q17

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	6	15.0		
	أوافق	12	30.0		
	محايد	8	20.0		
	غير موافق	7	17.5		
	غير موافق تماما	7	17.5		
	Total	40	100.0		

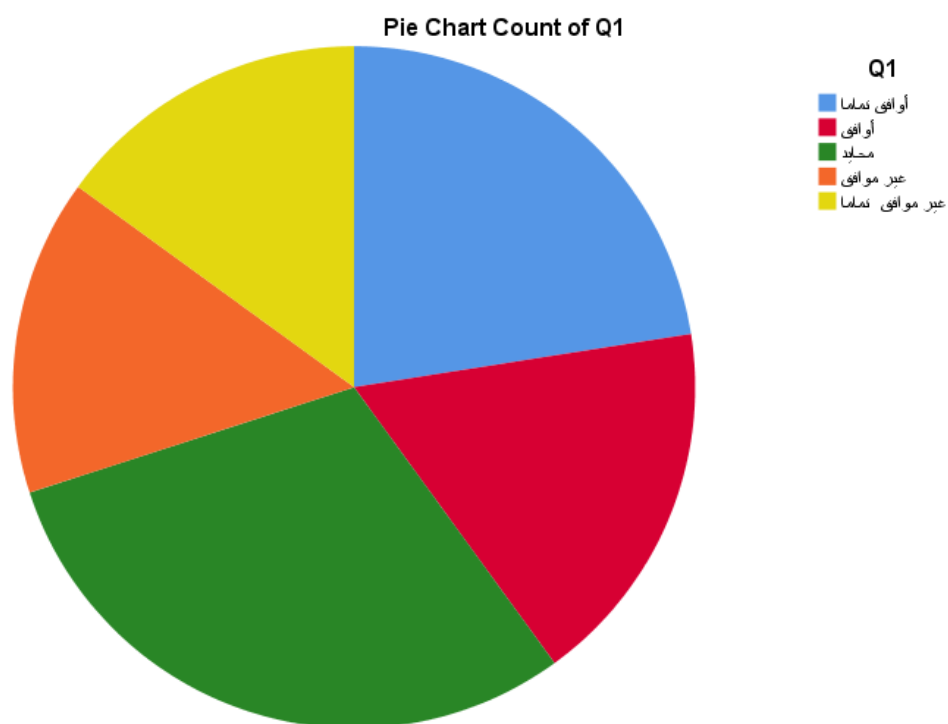
Q18

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	6	15.0		
	أوافق	4	10.0		
	محايد	8	20.0		
	غير موافق	12	30.0		
	غير موافق تماما	10	25.0		
	Total	40	100.0		

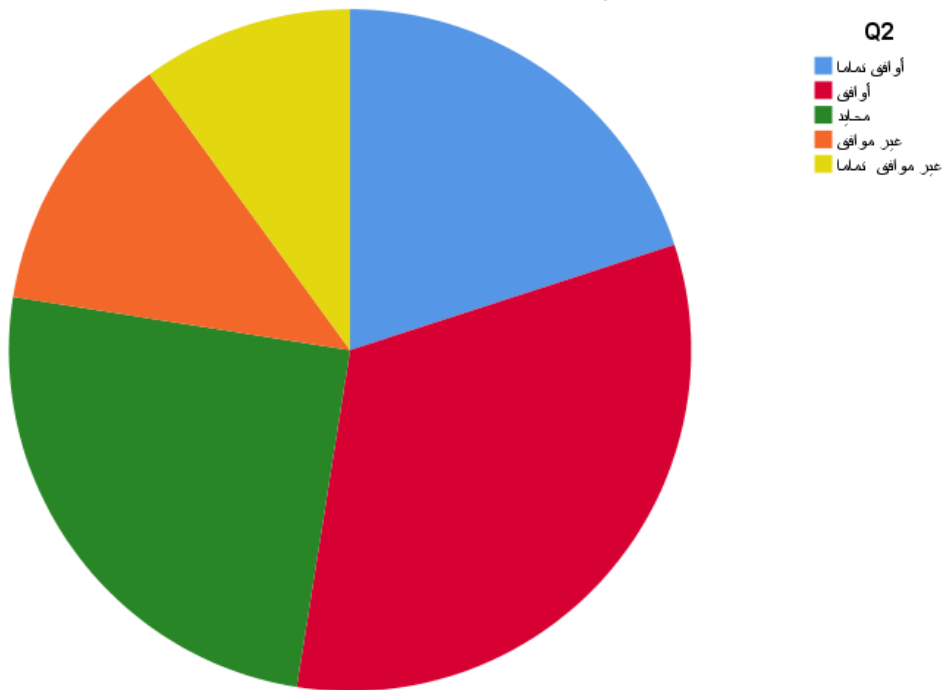
Q19

		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماما	4	10.0		
	أوافق	9	22.5		
	محايد	8	20.0		
	غير موافق	14	35.0		
	غير موافق تماما	5	12.5		
	Total	40	100.0		

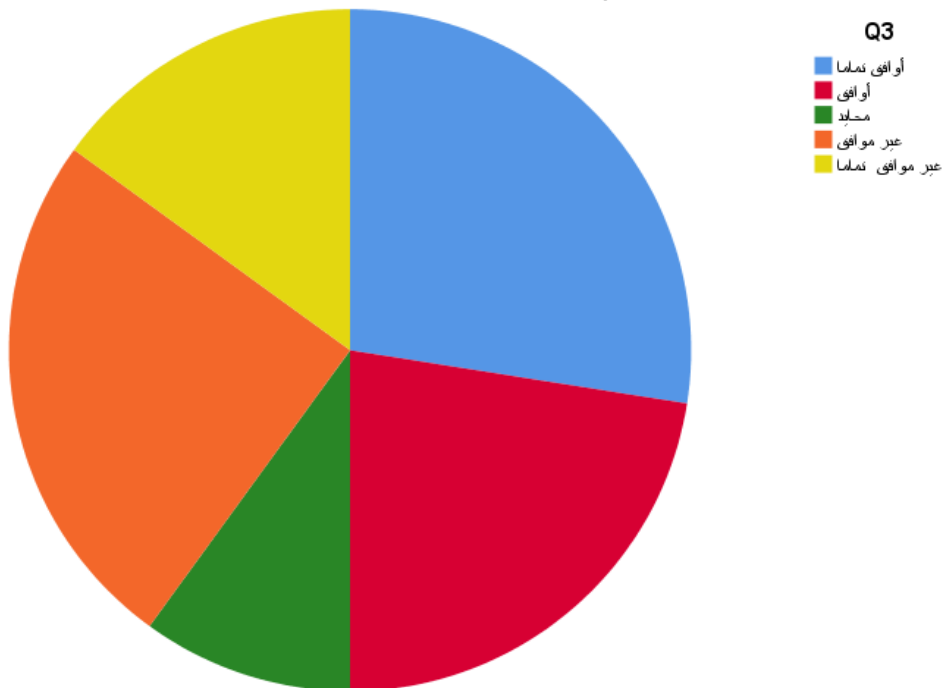
		Q20			
		Frequency	Percent		
Valid	أوافق تماماً	10	25.0		
	أوافق	12	30.0		
	محايد	6	15.0		
	غير موافق	9	22.5		
	غير موافق تماماً	3	7.5		
Total		40	100.0		



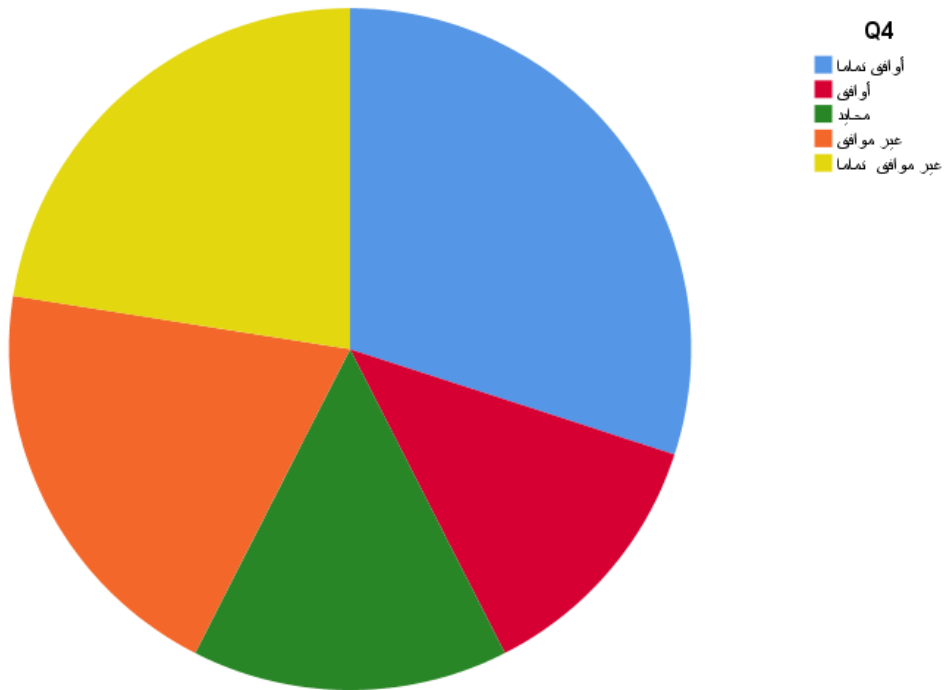
Pie Chart Count of Q2



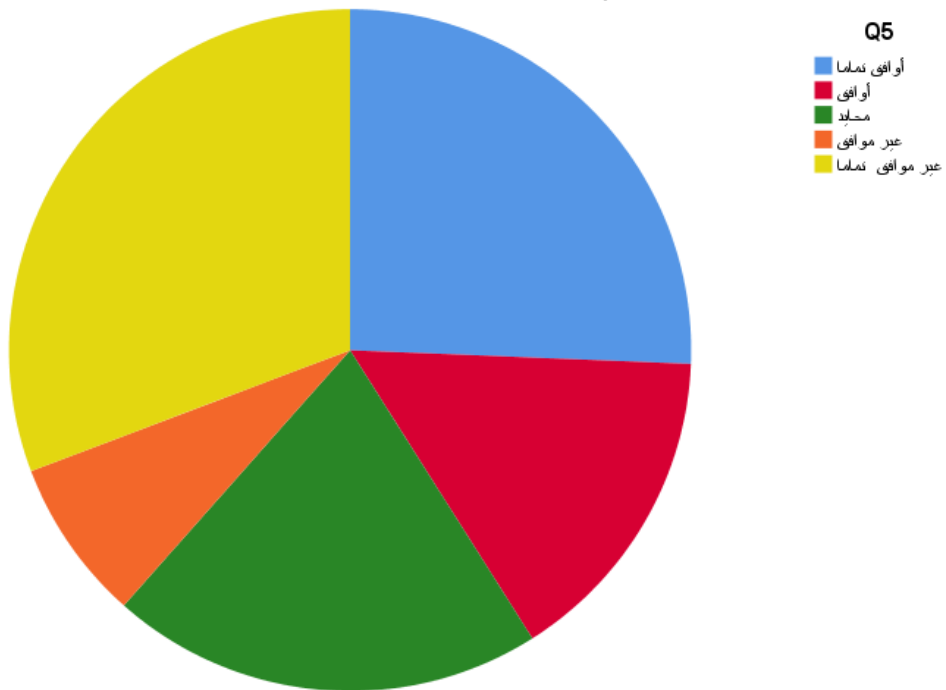
Pie Chart Count of Q3



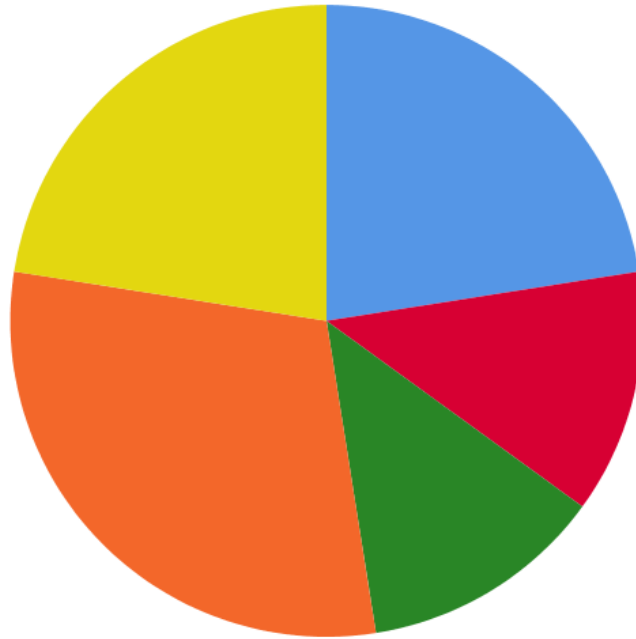
Pie Chart Count of Q4



Pie Chart Count of Q5



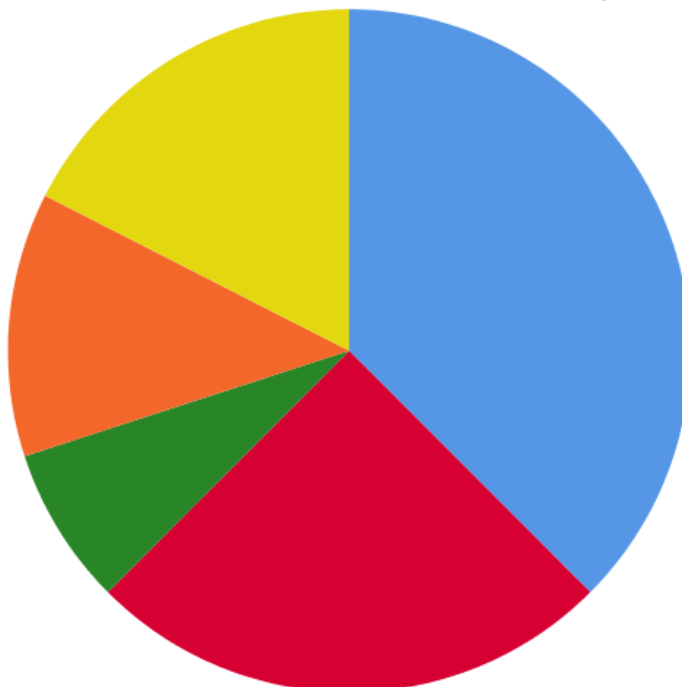
Pie Chart Count of Q6



Q6

- أوافق تماماً
- أوافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق تماماً

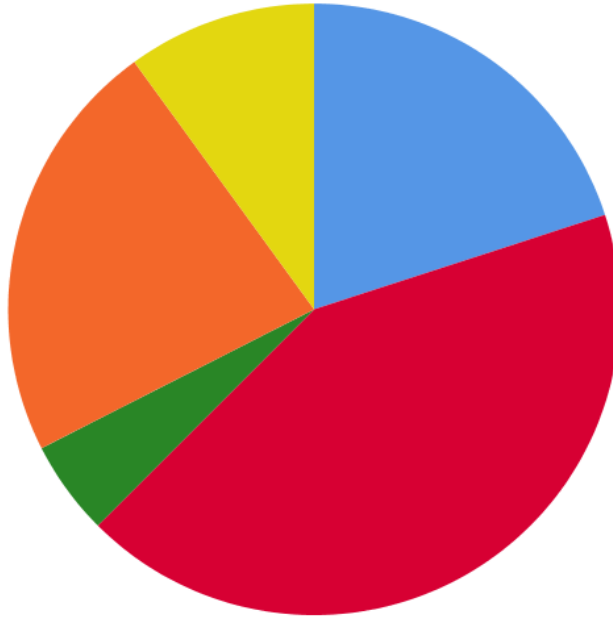
Pie Chart Count of Q7



Q7

- أوافق تماماً
- أوافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق تماماً

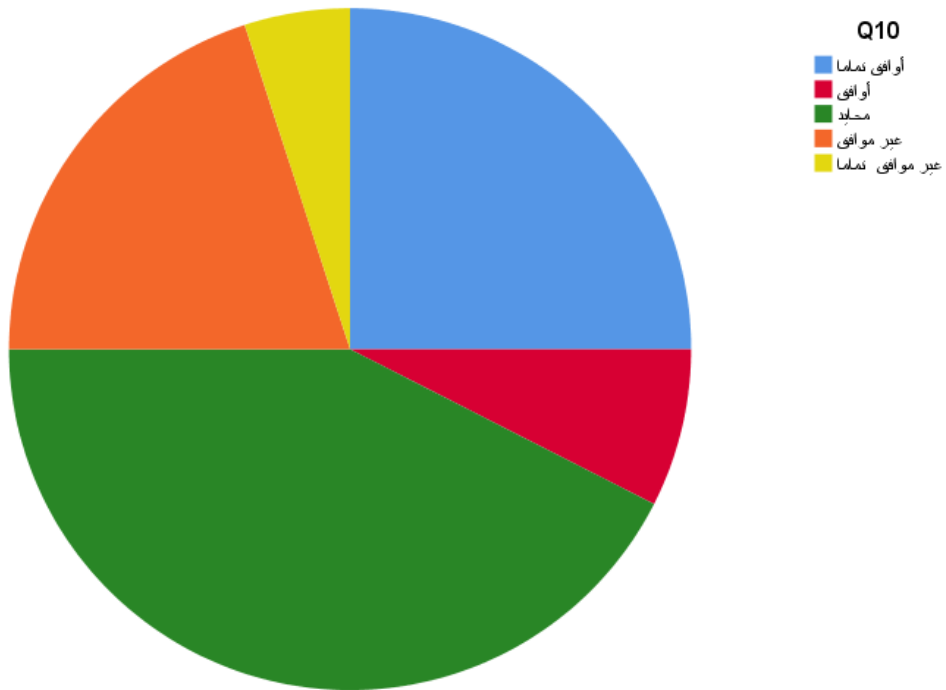
Pie Chart Count of Q8



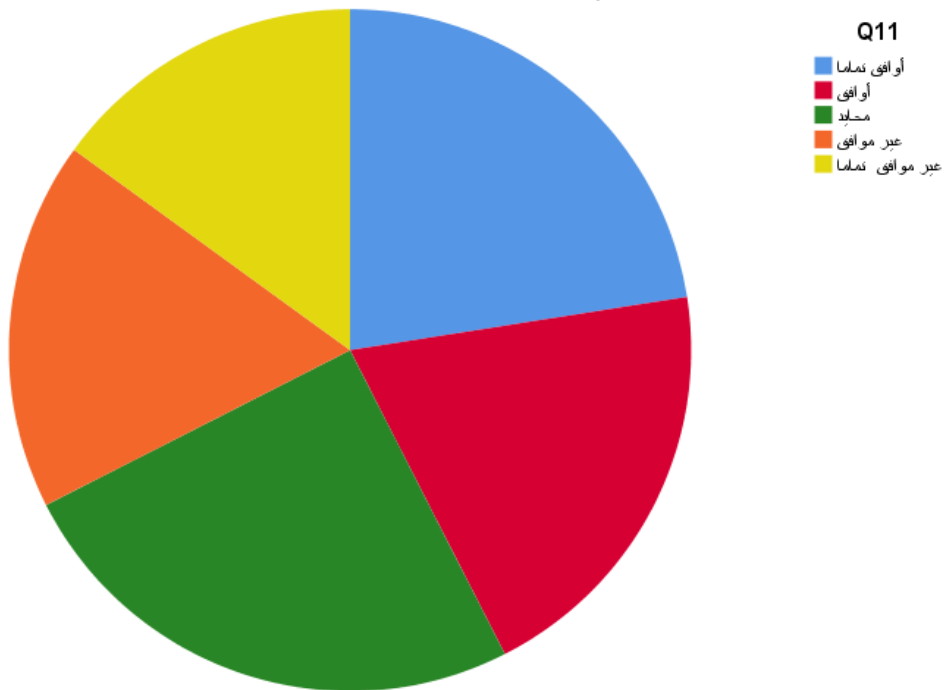
Pie Chart Count of Q9

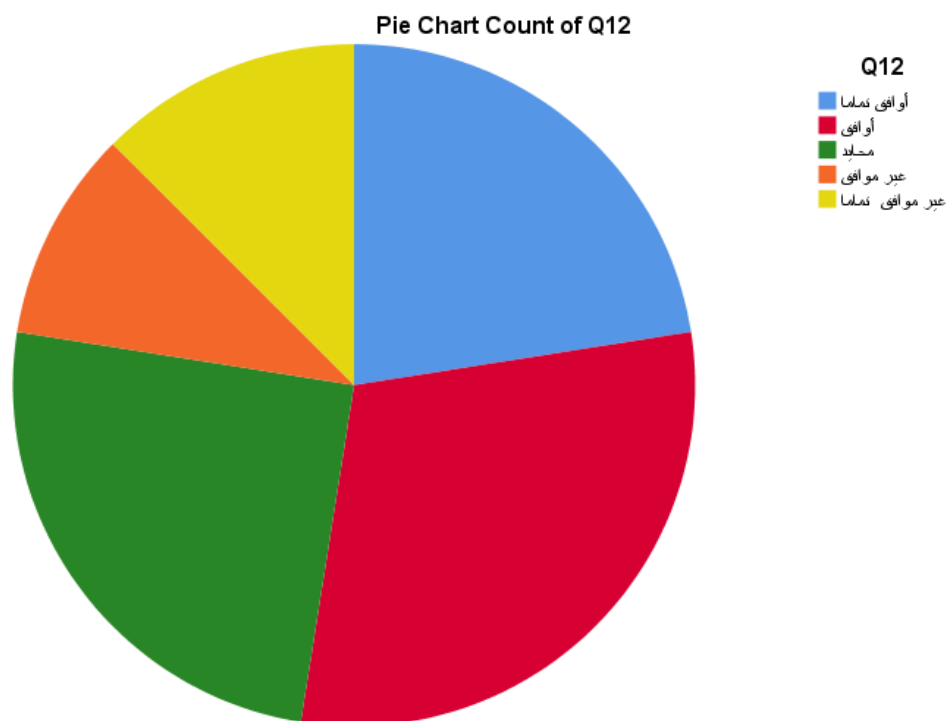


Pie Chart Count of Q10

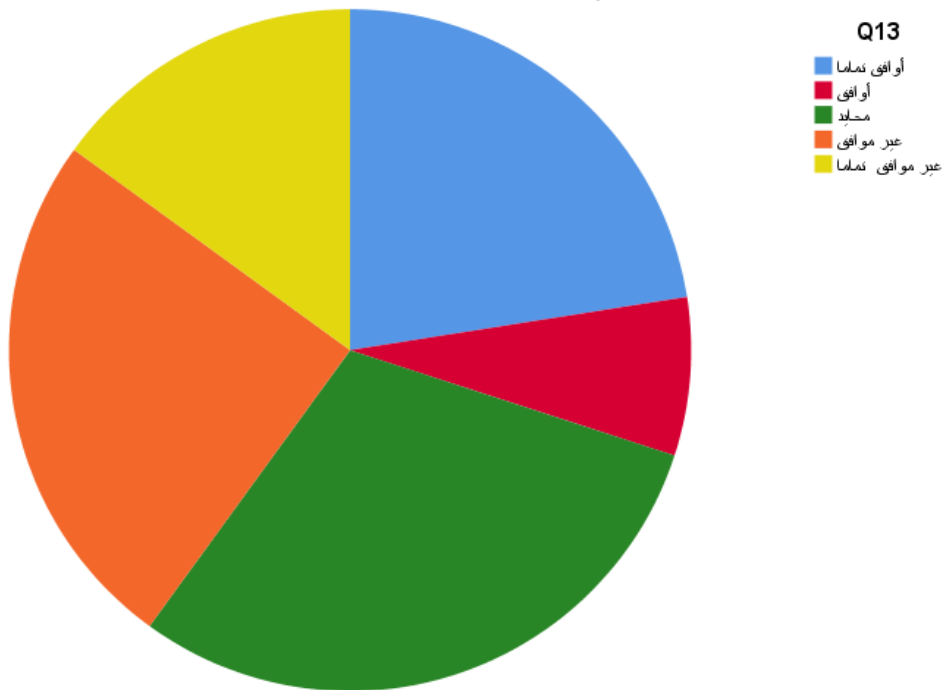


Pie Chart Count of Q11

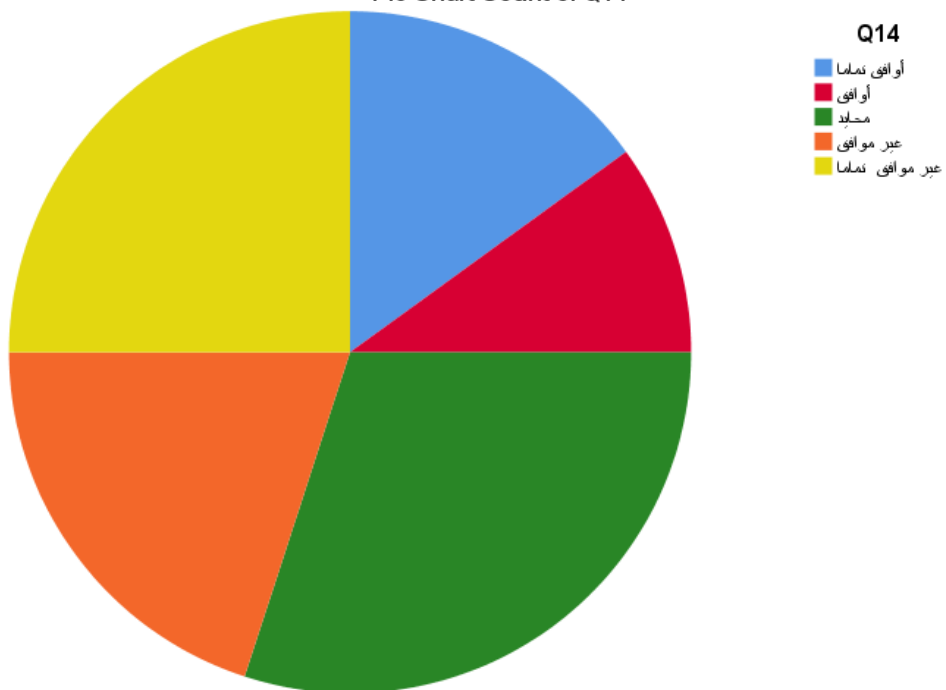




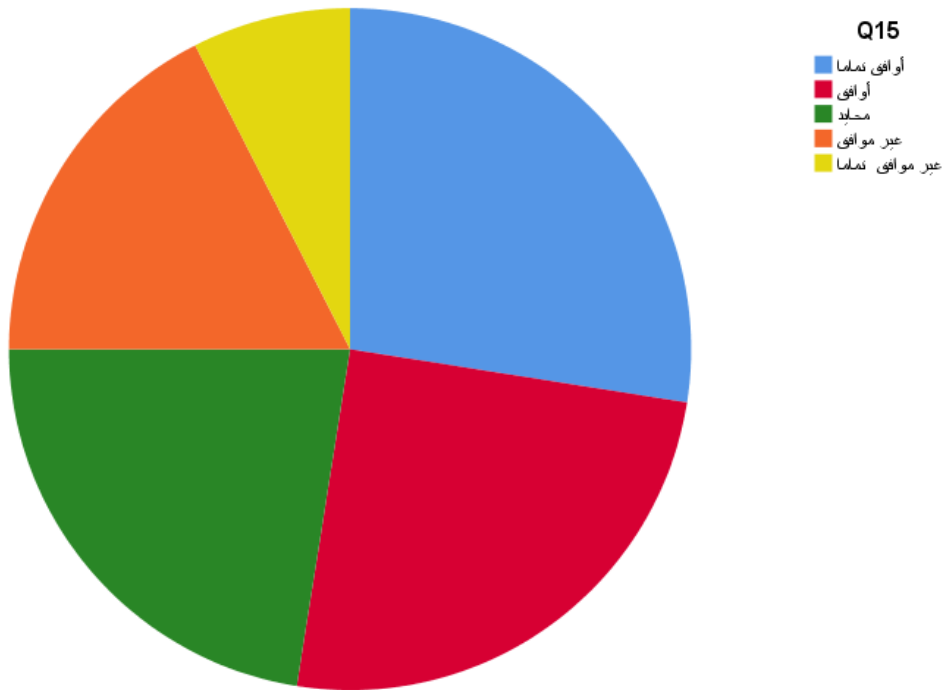
Pie Chart Count of Q13



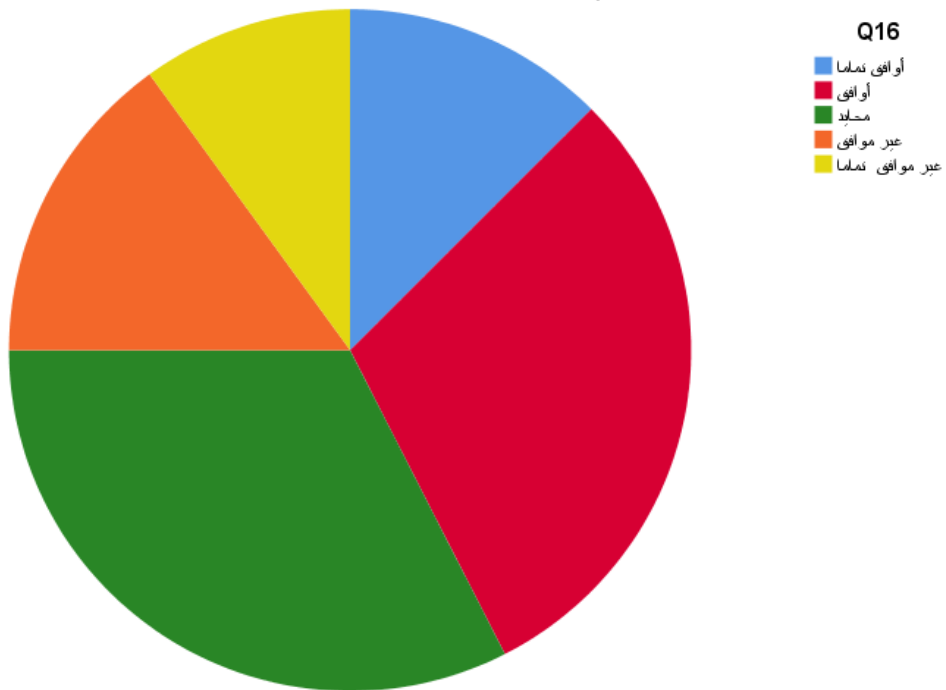
Pie Chart Count of Q14



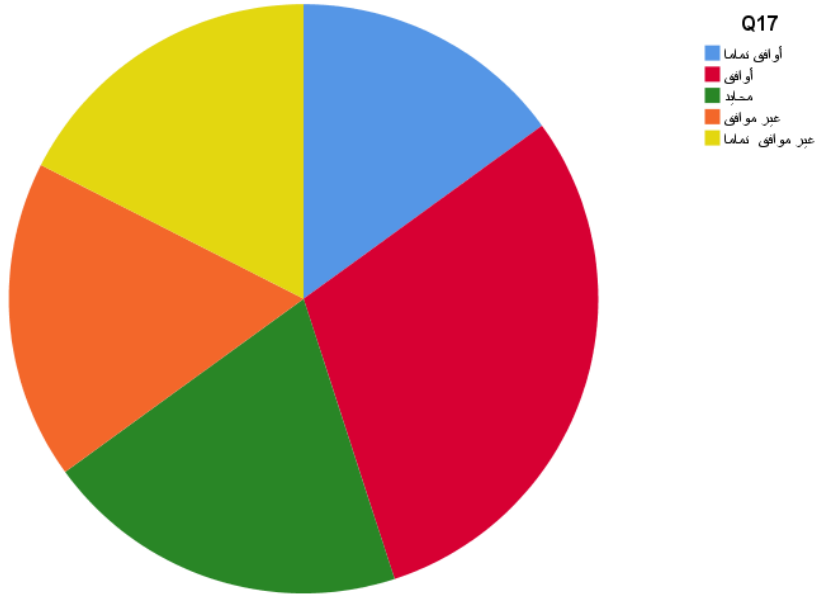
Pie Chart Count of Q15



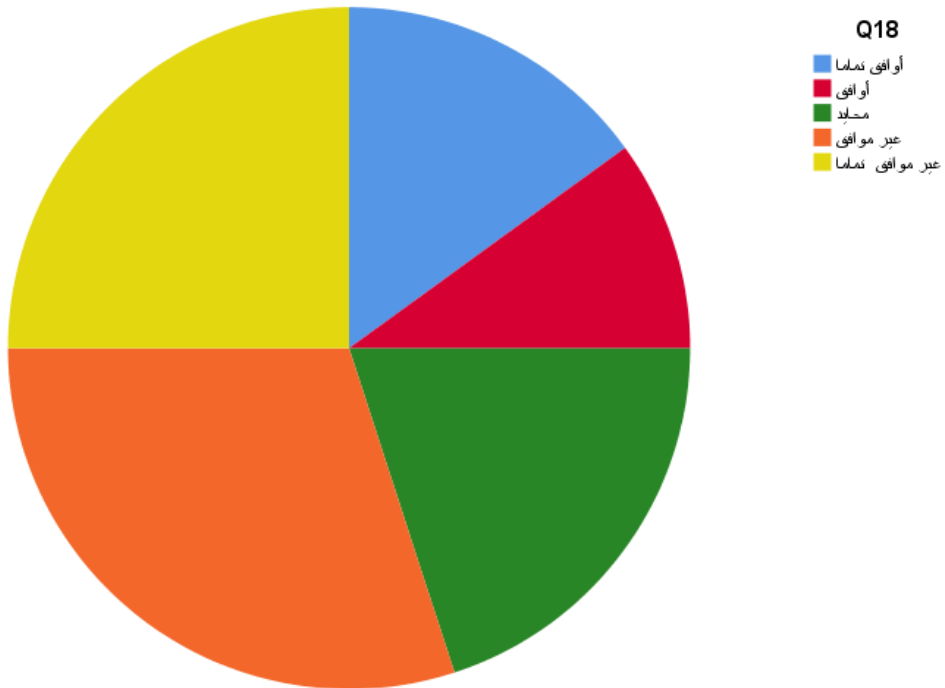
Pie Chart Count of Q16



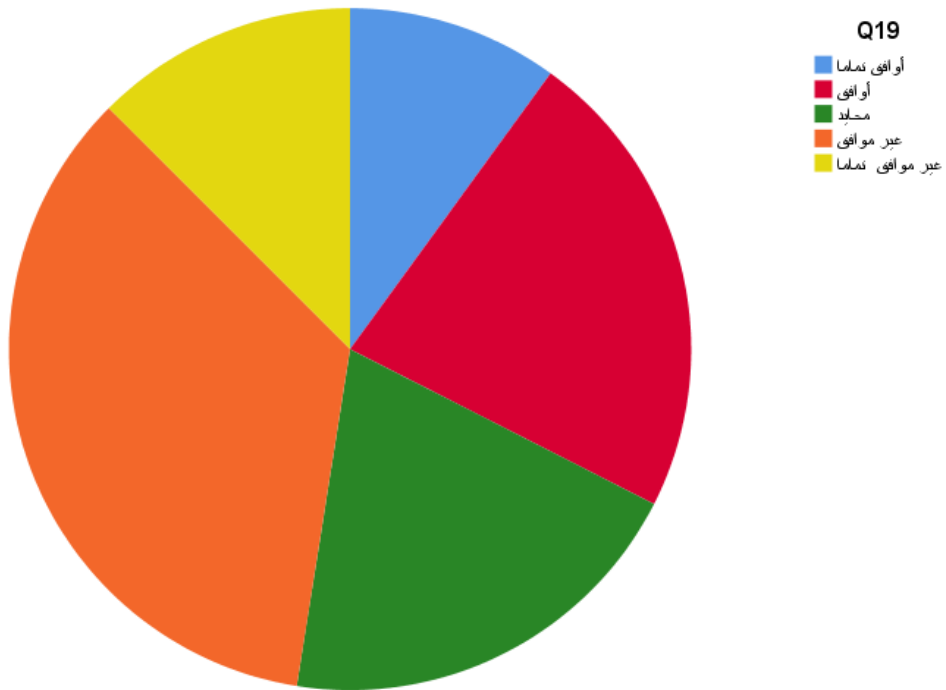
Pie Chart Count of Q17



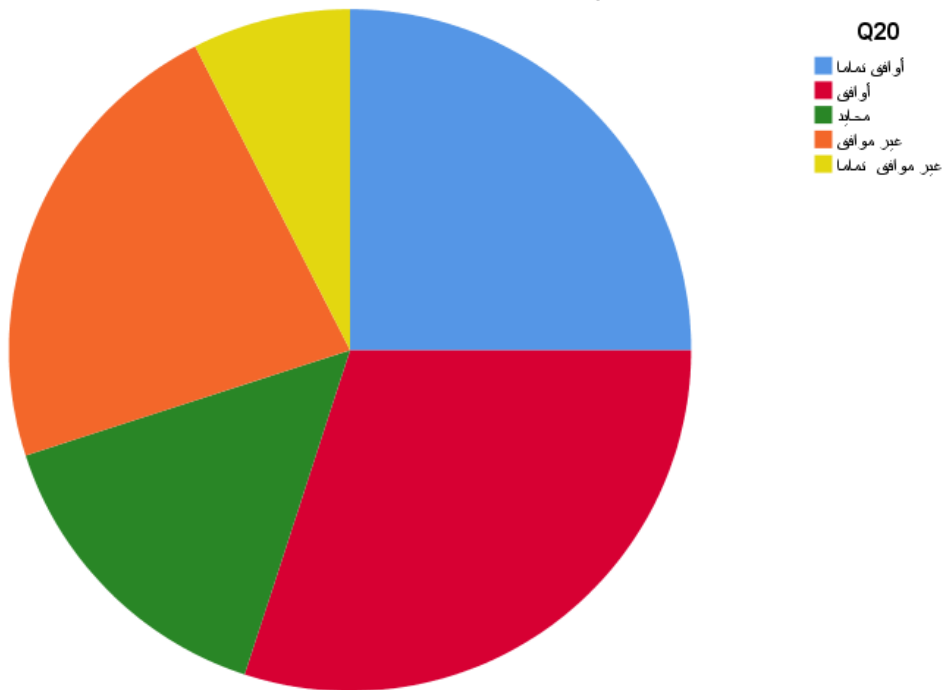
Pie Chart Count of Q18



Pie Chart Count of Q19



Pie Chart Count of Q20



قياس الصدق والثبات للدراسة

لقياس الصدق والثبات لأداة الدراسة باستخدام SPSS ، يتم تنفيذ مجموعة من الاختبارات الإحصائية. أولاً، يتم قياس الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لتحديد مدى تمثيل كل بند للمفهوم العام للأداة. يتم تقييم مدى تشبع العوامل وإزالة البنود ذات التحميلات الضعيفة. ثانياً، يتم قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتحديد مدى اتساق الأداة في قياس المفهوم المستهدف. قيمة ألفا كرونباخ التي تزيد عن 0.7 تعتبر مؤشراً على ثبات مقبول للأداة، مما يضمن أن البنود تعمل بانسجام لتقييم نفس الظاهرة.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97.5
	Excluded ^a	1	2.5
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.996	.996	20

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	2.874	2.487	3.410	.923	1.371	.069	20
Item Variances	1.903	1.362	2.552	1.190	1.874	.117	20
Inter-Item Covariances	1.757	1.290	2.449	1.159	1.898	.050	20
Inter-Item Correlations	.930	.843	.993	.150	1.178	.001	20

Item-Total Statistics					
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q1	54.6667	635.860	.981	.	.996
Q2	54.8718	643.325	.961	.	.996
Q3	54.6923	630.955	.969	.	.996
Q4	54.5385	626.097	.970	.	.996
Q5	54.4615	625.571	.971	.	.996
Q6	54.3077	630.166	.960	.	.996
Q7	55.0000	629.737	.944	.	.996
Q8	54.8718	640.641	.940	.	.996
Q9	54.4872	637.362	.971	.	.996
Q10	54.7692	646.024	.945	.	.996
Q11	54.6410	635.131	.983	.	.995
Q12	54.8718	640.009	.965	.	.996
Q13	54.4615	636.308	.966	.	.996
Q14	54.1795	636.783	.963	.	.996
Q15	54.9487	640.418	.971	.	.996
Q16	54.6667	647.754	.953	.	.996
Q17	54.5385	637.413	.971	.	.996
Q18	54.0769	637.073	.951	.	.996
Q19	54.3077	644.903	.947	.	.996
Q20	54.8974	639.673	.969	.	.996

الاستنتاج من هذه البيانات بالنسبة لثبات وصدق العينة يتضمن ما يلي:

1. ثبات الأداة: (Reliability)

- معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha) القيمة الملاحظة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0.996، مما يدل على أن الأداة تمتلك ثباتًا عاليًا جدًا. هذا يشير إلى أن البنود العشرين المستخدمة في الدراسة تعمل بانسجام لتقييم نفس المفهوم.
- معامل ألفا كرونباخ إذا تم حذف أي بند: (Cronbach's Alpha if Item Deleted) كل القيم تقريبًا تظل عند 0.996 إذا تم حذف أي بند، مما يعني أن حذف أي بند فردي لن يؤثر بشكل كبير على الثبات العام للأداة. هذا يعزز الثقة في ثبات الأداة.

2. صدق الأداة: (Validity)

- **تصحيح الارتباط بين البند والمجموع (Corrected Item-Total Correlation):** معظم البنود لديها ارتباطات عالية جدًا مع المجموع الكلي، مع قيم تتراوح بين 0.940 و 0.983. هذه القيم العالية تشير إلى أن كل بند يساهم بشكل كبير في القياس الكلي للمفهوم المستهدف.
- **تعدد الارتباطات التربيعية (Squared Multiple Correlation):** بالرغم من أن هذا الجزء غير مكتمل في الجدول، إلا أن الارتباطات العالية بين البنود تشير إلى صدق جيد للأداة.

3. إحصاءات العناصر: (Item Statistics)

- **متوسطات البنود (Item Means):** تتراوح متوسطات البنود بين 2.487 و 3.410، مع وجود تباين قليل نسبيًا، مما يدل على تجانس الردود.
- **تباينات البنود (Item Variances):** تتراوح تباينات البنود بين 1.362 و 2.552، مما يشير إلى وجود تباين مقبول في الردود بين المشاركين.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1	40	1.00	5.00	2.8250	1.35661
Q2	40	1.00	5.00	2.6000	1.23621
Q3	40	1.00	5.00	2.7750	1.47609
Q4	40	1.00	5.00	2.9250	1.57525
Q5	39	1.00	5.00	3.0256	1.59748
Q6	40	1.00	5.00	3.1750	1.50021
Q7	40	1.00	5.00	2.4750	1.53569
Q8	40	1.00	5.00	2.6000	1.31656
Q9	40	1.00	5.00	3.0000	1.33973
Q10	40	1.00	5.00	2.7250	1.19802
Q11	40	1.00	5.00	2.8250	1.37538
Q12	40	1.00	5.00	2.6000	1.29694
Q13	40	1.00	5.00	3.0250	1.36790
Q14	40	1.00	5.00	3.3000	1.36250
Q15	40	1.00	5.00	2.5250	1.28078
Q16	40	1.00	5.00	2.8000	1.15913

Q17	40	1.00	5.00	2.9250	1.34712
Q18	40	1.00	5.00	3.4000	1.37375
Q19	40	1.00	5.00	3.1750	1.21713
Q20	40	1.00	5.00	2.5750	1.29867

يهدف التحليل الوصفي إلى تقديم ملخص إحصائي للمقاييس المستخدمة في الدراسة الميدانية، مع التركيز على متوسط القيم والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود العشرين. يوضح هذا التحليل توزيع البيانات ومدى تباين الإجابات عبر العينة المكونة من 40 مشاركًا، باستثناء بند واحد (Q5) حيث بلغ عدد المشاركين 39.

1. **متوسط القيم (Means):** يتراوح متوسط الإجابات بين 2.475 (Q7) و 3.400 (Q18)، مما يشير إلى أن المشاركين في المتوسط يميلون إلى قيم تتراوح بين "غير موافق" و "موافق" على البنود Q6 و Q18. لديهما أعلى متوسطات (3.175 و 3.400 على التوالي)، مما يشير إلى ميل أكبر نحو الموافقة، بينما البند Q7 لديه أدنى متوسط (2.475)، مما يشير إلى ميل أقل نحو الموافقة.

2. **الحد الأدنى والأقصى (Minimum and Maximum):** لكل بند، تتراوح القيم بين 1 و 5، مما يشير إلى أن كل بند يغطي النطاق الكامل لمقياس الاستجابة الممكنة من "لا أوافق بشدة" إلى "أوافق بشدة". هذا التوزيع الواسع يعكس تباينًا كبيرًا في ردود المشاركين على كل بند.

3. **الانحرافات المعيارية (Standard Deviations):** الانحرافات المعيارية تتراوح بين 1.159 (Q16) و 1.597 (Q5). القيم الأعلى للانحرافات المعيارية تشير إلى وجود تباين أكبر في الردود على هذه البنود، مثل Q5 و Q7، حيث يوجد اختلاف كبير بين ردود المشاركين. في المقابل، البنود مثل Q16 و Q10 لديهما انحرافات معيارية أقل، مما يشير إلى أن ردود المشاركين كانت أكثر تقاربًا.

4. تفسير مفصل للبنود:

- **Q1:** متوسط 2.825 وانحراف معياري 1.356، مما يشير إلى تباين معتدل في الردود.
- **Q2:** متوسط 2.600 وانحراف معياري 1.236، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين يميلون نحو الموافقة بشكل معتدل.
- **Q3:** متوسط 2.775 وانحراف معياري 1.476، مما يشير إلى تباين كبير بين المشاركين في الردود.
- **Q4:** متوسط 2.925 وانحراف معياري 1.575، مما يعكس وجود اختلاف كبير بين المشاركين.
- **Q5:** متوسط 3.025 وانحراف معياري 1.597، مما يدل على تباين واسع في الردود.
- **Q6:** متوسط 3.175 وانحراف معياري 1.500، مما يشير إلى ميل نحو الموافقة بتباين واسع.
- **Q7:** متوسط 2.475 وانحراف معياري 1.536، مما يشير إلى ميل أقل نحو الموافقة مع تباين كبير.

- **Q8:** متوسط 2.600 وانحراف معياري 1.317، مما يعكس تباين معتدل في الردود.
 - **Q9:** متوسط 3.000 وانحراف معياري 1.340، مما يشير إلى تباين معتدل في الموافقة.
 - **Q10:** متوسط 2.725 وانحراف معياري 1.198، مما يدل على تباين أقل بين المشاركين.
 - **Q11:** متوسط 2.825 وانحراف معياري 1.375، مما يعكس تباين معتدل.
 - **Q12:** متوسط 2.600 وانحراف معياري 1.297، مما يشير إلى تباين معتدل في الردود.
 - **Q13:** متوسط 3.025 وانحراف معياري 1.368، مما يدل على تباين معتدل.
 - **Q14:** متوسط 3.300 وانحراف معياري 1.363، مما يعكس ميول نحو الموافقة بتباين معتدل.
 - **Q15:** متوسط 2.525 وانحراف معياري 1.281، مما يشير إلى تباين معتدل.
 - **Q16:** متوسط 2.800 وانحراف معياري 1.159، مما يعكس تباين أقل.
 - **Q17:** متوسط 2.925 وانحراف معياري 1.347، مما يشير إلى تباين معتدل.
 - **Q18:** متوسط 3.400 وانحراف معياري 1.374، مما يعكس ميل أكبر نحو الموافقة بتباين معتدل.
 - **Q19:** متوسط 3.175 وانحراف معياري 1.217، مما يشير إلى تباين أقل.
 - **Q20:** متوسط 2.575 وانحراف معياري 1.299، مما يعكس تباين معتدل.
- بشكل عام، التحليل الوصفي يشير إلى أن البنود تغطي نطاقاً واسعاً من الاستجابات، مما يعكس تبايناً كبيراً في وجهات نظر المشاركين. الانحرافات المعيارية المرتفعة في بعض البنود تشير إلى تباين كبير في الآراء، مما يمكن أن يكون مؤشراً على تنوع التجارب أو الآراء حول الموضوعات المختلفة

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

Correlations			
Q1	Pearson Correlation	1	
	N	40	
Q2	Pearson Correlation	.936	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q3	Pearson Correlation	.940	
	Sig. (1-tailed)	.000	

	N	40	
Q4	Pearson Correlation	.942	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q5	Pearson Correlation	.961	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	39	
Q6	Pearson Correlation	.948	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q7	Pearson Correlation	.939	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q8	Pearson Correlation	.922	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q9	Pearson Correlation	.959	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q10	Pearson Correlation	.932	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q11	Pearson Correlation	.986	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q12	Pearson Correlation	.950	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q13	Pearson Correlation	.956	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q14	Pearson Correlation	.931	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q15	Pearson Correlation	.940	
	Sig. (1-tailed)	.000	
	N	40	
Q16	Pearson Correlation	.939	

	Sig. (1-tailed)	.000
	N	40
Q17	Pearson Correlation	.947
	Sig. (1-tailed)	.000
	N	40
Q18	Pearson Correlation	.933
	Sig. (1-tailed)	.000
	N	40
Q19	Pearson Correlation	.920
	Sig. (1-tailed)	.000
	N	40
Q20	Pearson Correlation	.946

تشير معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين متغيرات الدراسة إلى مدى قوة واتجاه العلاقة بين كل بند من البنود (Q1) إلى Q20 والبند الأول (Q1) يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

1. قوة العلاقة:

- جميع معاملات الارتباط مرتفعة جدًا وتتراوح بين 0.920 و 0.986، مما يدل على وجود علاقة قوية جدًا بين كل بند والبند الأول. هذا يشير إلى أن كل البنود تتماشى بشكل كبير مع بعضها البعض.
- البند Q11 لديه أعلى معامل ارتباط مع Q1 (0.986)، مما يعني أنه يرتبط بقوة شديدة بالبند الأول.
- البنود Q8 و Q19 لديهما أقل معاملات ارتباط مع Q1 (0.922 و 0.920 على التوالي)، لكن هذه العلاقات لا تزال قوية.

2. اتجاه العلاقة:

- جميع العلاقات إيجابية، مما يعني أنه مع زيادة استجابة المشاركين لأي بند، تزيد أيضًا استجاباتهم للبند الأول بشكل متنسق. هذا يعزز التماسك بين البنود.

3. الدلالة الإحصائية: (Sig. (1-tailed))

- جميع معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية (Sig. = 0.000)، مما يعني أن هذه العلاقات القوية ليست نتيجة للصدفة، بل هي حقيقية وموثوقة.

بناءً على معاملات الارتباط الخطي، يمكن الاستنتاج بأن هناك تماسكًا كبيرًا بين جميع البنود، مما يشير إلى أن الأداة المستخدمة في الدراسة متجانسة وموثوقة في قياس المفهوم المستهدف. هذا التماسك القوي يعزز الثقة في صلاحية الأداة وقدرتها على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

اختبار صحة فروض الدراسة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q1	40	2.8250	1.35661	.21450
Q2	40	2.6000	1.23621	.19546
Q3	40	2.7750	1.47609	.23339
Q4	40	2.9250	1.57525	.24907
Q5	39	3.0256	1.59748	.25580
Q6	40	3.1750	1.50021	.23720
Q7	40	2.4750	1.53569	.24281
Q8	40	2.6000	1.31656	.20817
Q9	40	3.0000	1.33973	.21183
Q10	40	2.7250	1.19802	.18942
Q11	40	2.8250	1.37538	.21747
Q12	40	2.6000	1.29694	.20506
Q13	40	3.0250	1.36790	.21628
Q14	40	3.3000	1.36250	.21543
Q15	40	2.5250	1.28078	.20251
Q16	40	2.8000	1.15913	.18328
Q17	40	2.9250	1.34712	.21300
Q18	40	3.4000	1.37375	.21721
Q19	40	3.1750	1.21713	.19245
Q20	40	2.5750	1.29867	.20534

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q1	13.170	39	.000	2.82500	2.3911	3.2589
Q2	13.302	39	.000	2.60000	2.2046	2.9954
Q3	11.890	39	.000	2.77500	2.3029	3.2471
Q4	11.744	39	.000	2.92500	2.4212	3.4288
Q5	11.828	38	.000	3.02564	2.5078	3.5435
Q6	13.385	39	.000	3.17500	2.6952	3.6548
Q7	10.193	39	.000	2.47500	1.9839	2.9661

Q8	12.490	39	.000	2.60000	2.1789	3.0211
Q9	14.162	39	.000	3.00000	2.5715	3.4285
Q10	14.386	39	.000	2.72500	2.3419	3.1081
Q11	12.991	39	.000	2.82500	2.3851	3.2649
Q12	12.679	39	.000	2.60000	2.1852	3.0148
Q13	13.986	39	.000	3.02500	2.5875	3.4625
Q14	15.318	39	.000	3.30000	2.8643	3.7357
Q15	12.469	39	.000	2.52500	2.1154	2.9346
Q16	15.278	39	.000	2.80000	2.4293	3.1707
Q17	13.732	39	.000	2.92500	2.4942	3.3558
Q18	15.653	39	.000	3.40000	2.9607	3.8393
Q19	16.498	39	.000	3.17500	2.7857	3.5643
Q20	12.540	39	.000	2.57500	2.1597	2.9903

من خلال تحليل بيانات اختبار T للعينة الواحدة لبنود الدراسة (Q1) إلى (Q20) ، يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. معنوية الإحصاءات:

- جميع البنود (Q1) إلى (Q20) أظهرت قيم تائية مرتفعة وقيم احتمالية (Sig. (2-tailed)) أقل من 0.05، مما يدل على أن متوسطات استجابات العينة تختلف بشكل كبير وإحصائي عن القيمة الافتراضية (0).
- هذا يشير إلى أن الفروق التي تم العثور عليها في هذه البيانات ليست ناتجة عن الصدفة، بل تعكس فروقاً حقيقية ومهمة.

2. فرق المتوسطات:

- متوسطات البنود تتراوح بين 2.475 و3.400، مما يعني أن العينة تميل إلى درجات متوسطة إلى عالية على مقياس البنود المستخدمة.
- فواصل الثقة 95% لجميع البنود لا تشمل القيمة 0، مما يعزز الثقة في أن هذه المتوسطات تختلف بشكل كبير عن القيمة الافتراضية.

3. استنتاجات محددة للبنود:

- البند Q18 كان لديه أعلى متوسط (3.400) مع فرق متوسط مرتفع وقيمة تائية مرتفعة ($t = 15.653$) ، مما يشير إلى أن هذا البند قد يكون الأكثر تأثيراً أو أهمية بالنسبة للعينة.
- البنود الأخرى مثل Q6 (Mean = 3.175, $t = 13.385$) و Q9 (Mean = 3.000, $t = 14.162$) أظهرت أيضاً تأثيرات كبيرة.

4. دلالة النتائج:

○ النتائج تشير إلى أن جميع البنود المدروسة تعتبر ذات تأثير إيجابي وقوي على المفهوم المستهدف في الدراسة. هذه الدلالات الإحصائية القوية تدعم صحة الفرضيات بأن هناك تأثيرات حقيقية وإيجابية للمفاهيم التي تقيسها هذه البنود.

الخلاصة

بناءً على النتائج المذكورة، يمكن الاستنتاج بأن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة لقياس المفاهيم المستهدفة هي أداة موثوقة وصحيحة. جميع البنود أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عن القيمة الافتراضية، مما يعزز الثقة في صلاحية الأداة وقدرتها على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة. هذا يعكس تماسك واستجابة إيجابية من العينة تجاه البنود المستخدمة، مما يدعم الفرضيات المدروسة ويؤكد أن العينة تتفاعل بشكل متسق وإيجابي مع مفاهيم الدراسة.

المراجع

- Field, A. (2024). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics*. Sage publications limited.
- Kulas, J. T., Roji, R. G. P. P., & Smith, A. M. (2021). *IBM SPSS essentials: managing and analyzing social sciences data*. John Wiley & Sons.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى مساهمة هذه المشاريع في مكافحة الفقر والحد من البطالة، ومن أجل توضيح أثر المشاريع الصغيرة الممولة من صندوق التنمية والتشغيل في الحد من الفقر والبطالة، فضلا عن ذلك توضيح أثر هذه المشاريع على تحسين الظروف المعيشية والدخل للأشخاص الذين يحصلون على هذه القروض، وكذلك الوصول إلى هذه الأهداف، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم إنشاء نموذج الدراسة.

وتقترح الدراسة أنه بالإضافة إلى قدرة هذه المشاريع الصغيرة على تحقيق أهدافها في معالجة الفقر والبطالة بدرجة متوسطة، فإنه ينبغي زيادة حجم القروض بشكل عام، فضلا عن إنشاء برامج إقراض خاصة من شأنها جذب فئة الشباب (٢٠-٣٠) من خلال مرابحة بأسعار وأقساط مناسبة، والتعرف على واقع هذه المشاريع من خلال الكتب، ومن الأفضل تشجيعهم على البدء بمشاريع خاصة بهم وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الميدانية وخاصة في المناطق الريفية.

المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في تقليل حجم البطالة في الدولة مع زيادة فرص العمل الإبداعي والحرفي، والذي يختص بالاهتمام العالمي بإنشاء المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والتي لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة لإنشاء هذه المشاريع مما يساهم في تشجيع العمل الفردي والجماعي لتحسين المستوى المعيشي للأفراد وزيادة مستوى دخل الأفراد في مختلف المجالات.^١

مع الإبداع كل حسب تخصصه وإزالة احتكار العمالة الوافدة ولو بنسبة معينة في أغلب الحرف والمهن التي يحتاجها السوق في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد من خلالها، والتي تشمل تراجع مستوى المعيشة، وارتفاع مستوى التضخم، وتدهور الاقتصاد، الذي رافقه ارتفاع الأسعار واستقرار دخل الفرد، وغالبية الفئات المجتمعية بما في ذلك الشباب الرجال والنساء وعلى وجه الخصوص، يعتمدون على مجموعة الشباب لتشكيل أنفسهم كمواطنين والدولة في الوقت الحالي.^٢

^١ . فداد، مناور. الخطيب، فازم. "دور المشروعات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن". مجلة اربد للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد ١ ول ، ٢٠٠٥.

^٢ الحوامدة، نجلاء. المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، ٢٠٠٩.

المساهمة النظرية:

ساهمت هذه المشاريع بشكل كبير في محاربة البطالة حيث ارتفعت نسبة العمالة في هذه المشروعات (٤٥,٢٦%) من حجم الأيدي العاملة في المنشآت الاقتصادية في الدول بشكل عام. وتؤكد الدراسات المتخصصة بالمشاريع الصغيرة على أن هذه المشاريع مكثفة للعمالة حيث بلغت هذه النسبة لمشاريع صندوق التنمية والتشغيل في الدول المباشرة وغير المباشرة (٢,٥) فرصه عمل لكل مشروع بالمتوسط ، وهذا يعطي صورة واضحة على قدرة هذه المشاريع الصغيرة على خلق فرص العمل مما يسهم بقوة بحل مشكلة البطالة.

التطبيقات العلمية:

تكمن أهمية البحث في تطبيقه على الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية، وهي أول شركة مرخص لها في مجال المعلومات الائتمانية في المملكة العربية السعودية سواء للأفراد أو الشركات، وتقدم الشركة لأعضائها من كافة القطاعات منتجات وخدمات متميزة، وهي تشعر بالقلق إزاء سلامة ودقة وصحة بياناتها، ولديها أساس جوهري لجمع وتخزين المعلومات الائتمانية، وتعد العضوية في سمة ضرورية حتى يتمكن الأعضاء من الاستمتاع بكافة السلع والخدمات المميزة التي تقدمها سمة لهم لتلبية متطلبات أعمالهم ولضمان الدقة والسرية في حفظ وتبادل المعلومات.

التوصيات:

- تدعو الدراسة إلى التوسع في المشاريع الصغيرة والرفع العام لقيمة القروض، باعتبار أن المشاريع الصغيرة تمكنت من التقليل من مشاكل البطالة والفقر لدى الأسر المستفيدة.
- نظرا لأهمية قطاع المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل جديدة، تهتم البرامج الداعمة بتنمية هذا القطاع.
- من أجل إلهامهم لبدء مشاريع خاصة بهم، سيقوم الصندوق بتطوير برامج إقراض فريدة من نوعها من شأنها جذب الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عامًا) من خلال معدلات مرابحة مناسبة وأقساط مريحة.
- لتشجيعهن على الحصول على القروض وبدء المشاريع الصغيرة، ستعمل الدورات المتخصصة للنساء في المناطق الريفية على إكسابهن مهارات في المهن الحرفية والمنزلية مثل الخياطة والتطريز والصناعات الغذائية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية خصوصاً في المناطق الريفية للوقوف على واقع هذه المشاريع عن كثب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: (أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة)

الحدود البشرية: (تقتصر عينة الدراسة على الشباب)

الحدود المكانية: (تقتصر الدراسة على في الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية بالمملكة

العربية السعودية)

الحدود الزمنية: (٢٠٢٤/٢٠٢٥)

الدراسات المستقبلية:

١- دراسة (حداد والخطيب . ٢٠٠٥) دور المشروعات الصغيرة جدا و الصغيرة

والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ماهية المشروعات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة وخصائصها

ومميزاتها ومحدداتها ومفهوم الأردن ورؤيته لهذه المشروعات، وتناولت الدراسة واقع هذه

المشروعات من حيث التطور والتصنيع والتوزيع الجغرافي والكيان القانوني ومصادر تمويلها.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساهمت المشاريع الصغيرة بتوظيف (٤٥,٢٦) أجمالي حجم الأيدي العاملة في المشروعات

الاقتصادية الأردنية في حين تشكل نسبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة نسبة (٩٩,٦ %) من

أجمالي المنشآت الاقتصادية الأردنية للفترة نفسها .

- تمتاز المشاريع الصغيرة بانتشارها الجغرافي الواسع مما يساعد في استقطاب الأيدي العاملة

ويساعد ذلك على تخفيض حجم البطالة والفقر في الاقتصاد الأردني.

- لا تزال المشاريع الصغيرة في الأردن تواجه صعوبات ومشكلات ومعوقات مالية وإدارية وتسويقية وتنظيمية.

٢. دراسة العرب (٢٠٢٢)، بعنوان: ثر تمويل المشروعات الصغيرة في تحسين مستوى معيشة المرأة الريفية في جنوب الخليل.

بينت أن المجتمع الفلسطيني يعاني مشكلة الفقر وارتفاع نسبة البطالة، كغيره من المجتمعات النامية، نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي وأثر ذلك على مستوى معيشة المرأة الفلسطينية الريف، مما حدى ببعض المؤسسات الأهلية أن تبني برامج لتحسين وضع النساء الفلسطينيات في الريف، حيث هدفت إظهار أثر تمويل المشروعات الصغيرة على مستوى معيشة الطبقات الفقيرة وتحديد النساء في الريف بجنوب الخليل، وملاحظة أثر تمويلها على تحسين مستوى المعيشة كهدف اجتماعي وتنموي توجيه نظر الحكومة لضرورة دعم تلك المشروعات لما لها من فائدة في تحسين الظروف المعيشية. كانت أهم النتائج أن تمويل المشروعات الصغيرة يساهم في رفع مستوى دخل الفئات الفقيرة، ورفع المستوى الصحي والتعليمي للأسر، كما يساهم في زيادة رأس المال وبالتالي يؤدي إلى توسيع المشروع وكبر حجمه في المستقبل.

٣. دراسة (مصطفى) (٢٠٢٠)، بعنوان: العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي بالتطبيق على الحالة المصرية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٨).

تناولت العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي المصري خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠١٨) / (١٩٩٩) (٢٠٠٠) هدفت التعرف على حجم مشكلة الفقر بمصر وأبعادها ، دراسة محددات مشكلة الفقر وأسباب تفاقمها، تقويم السياسات والإجراءات المطبقة لتخفيف حدة المشكلة، وتوصلت أن ارتفاع معدلات التضخم خلال الفترة يرجع لتطبيق إصلاحات

اقتصادية ضرورية تحرير سعر الصرف، رفع أسعار الفائدة الأساسية،...)، اتضح وجود علاقة بين معدل الفقر ومعدل التضخم (طردية) وذلك من استقرار أرقام النمو السكاني ومعدلات الفقر، حيث شهدت فترة الدراسة تصاعد معدلات نمو السكان وصاحبها ارتفاع معدلات الفقر، وأوصت بتوفير نمو احتوائي عند مستويات تسمح بنمو معقول في الاستهلاك العائلي بما يضمن عدم استمرار وقوع الفئات الضعيفة في دائرة الفقر، العمل على توفير الحماية الاجتماعية للفقراء بما يعزز قدراتهم للدخول لسوق العمل، مع تقليل التفاوتات في توزيع الدخل من خلال توفير فرص عمل منتجة.

٤. دراسة (عمارة ٢٠٢١)، بعنوان: تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر.

هدفت بيان تأثير انتشار جائحة كورونا على معدلات البطالة حيث تساعد صانعي السياسة على احتواء الأزمة والحد من آثارها السلبية المتغيرات الاقتصاد الكلي، ومستوى التشغيل عرضت المفاهيم جائحة كورونا ثم تحليل الدراسات تناولت التأثير الاقتصادي لجائحة كورونا وبعض الأوبئة السابقة. استعرضت أوضاع البطالة في مصر أثناء الجائحة، واستخدمت نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL)، ومنهج اختبار الحدود للتكامل المشترك لتقدير تأثير الجائحة على البطالة في مصر واستعانت بمؤشر تقريبي لهذه الجائحة وباء السل سابقاً)، نظراً لتوافر سلسلة البيانات الخاصة به في الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٨). وأوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين الوباء والبطالة في الأجل القصير، بمعنى أن حدوث الإصابات أو زيادتها يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة.

ويرجع ذلك لإصابة بعض العمال بالمرض، وتسريح الكثير منهم بسبب إغلاق المنشآت خوفاً من انتشار العدوى وانكماش الطلب وتراجع الإنتاج ومن ثم التشغيل. وفيما يتعلق

بالأجل الطويل، يصبح تأثير الوباء غير معنوي، وقد يرجع ذلك لانحسار المرض وبدء التوصل إلى العلاجات الملائمة.

الخاتمة:

بينما فيما تقدم، أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة عموماً تتميز بانخفاض حجم التكاليف الرأسمالية اللازمة لبدء المشروع، فضلاً عن المرونة العملية للتوسع جغرافياً داخل الدولة، حيث توجد فرصة للوصول إلى هامش ربح مقبول لدى القائمين على تلك المشاريع، ونظراً لطبيعة الأعمال التي يقومون بها تتميز بشكل عام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ونتيجة لمستوى التوظيف الذي تم تحقيقه، فإن هذه المشاريع قادرة على تلبية مختلف المناطق واحتياجات عدد كبير من السكان، ويزداد عدد المشاريع المكتملة مع فرص العمل التي تم تحقيقها.

كما أثبتنا أن طبيعة العمل المرتبط بهذه المشاريع تتطلب تكنولوجيا محدودة وتعتمد على الاستثمارات غير الرسمية والمواد الخام؛ بالإضافة إلى أنها تعتمد على مستوى منخفض من التخصص وتقسيم العمل؛ ولذلك فهو يلعب دوراً ثانوياً؛ فهي مرنة للغاية من حيث البناء والإدارة والإنتاج وإنهاء وجود المشروع. إن مكافحة البطالة والفقر وتخفيف الآثار الاجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي أمر بالغ الأهمية. ومن الممكن أن تسبب هذه البرامج بطالة استيعابية قد تتجم عن الفشل في زيادة تشغيل القوى العاملة أو عن تسريح بعض موظفي الحكومة.